

الغارات

[523] سائل سراة بني الجارود أي فتى * عند الشفاعة والباب ابن صوحانا ما كان إلا

كام أرضعت ولدا * عقت فلم تجز بالاحسان إحسانا وكان [صمصمة من مناصحيه عليه السلام

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) (الاعور

الشنى هو بشر بن منقذ من عبد القيس وكان شاعرا محسنا وله ابنان شاعران أيضا يقال لهما:

جهم وجهيم، وكان المنذر بن الجارود والى اصطخر لعلى بن أبى طالب - رضى الله عنه - فاقتطع

منها أربع مائة ألف درهم فحبسه على حتى ضمنها عنه صمصمة بن صوحان فخلى عنه، فقال الاعور

الشنى: ألا سألت بنى الجارود أي فتى * عند الشفاعة والباب ابن صوحانا هل كان الا كام

أرضعت ولدا * عقت فلم تجز بالاحسان احسانا لا تأمن امرءا خان امرءا أبدا * ان من الناس

ذا وجهين خوانا ويستجاد له قوله: لقد علمت (فذكر اثنى عشر بيتا ثم قال) وكان يكنى أبا

منقذ ويهاجى بنى عصر ولهم يقول: وان تنظروا شزرا إلى فانني * أنا الاعور الشنى قيد

الاوابد) أما البيتان فذكرهما غيره أيضا فقال ابن عساكر في تاريخه في ترجمة صمصمة (ج 6

ص 426): (ومن كلام صمصمة: هلا سألت بنى الجارود أي فتى * عند الشفاعة والباب ابن صوحانا

كنا وكانوا كام أرضعت ولدا * عقت ولم تجز بالاحسان احسانا) وقال ابن حجر في الإصابة في

ترجمة صمصمة أيضا: (وأنشد له [أي لصمصمة] المرزبانى: هلا سألت بنى الجارود أي فتى *

عند الشفاعة والبان ابن صوحانا كنا وكانوا كام أرضعت ولدا * عقت ولم تجز بالاحسان

احسانا) وقال السيد محسن العاملي (ره) في أعيان الشيعة في ترجمة صمصمة (ج 36 ص 289):

(ومن شعر صمصمة قوله: هلا سألت (فذكر البيتين كما نقله ابن عساكر)) مع أنه (بقية

_____ الحاشية في الصفحة الآتية) (*)